عـدد ٥٤ (السنة الثانية) للوزير وعدد ٩٥ (السنة الحادية عشر) للمشير

N° 54 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 95 (11me année) d'EL-MOUCHIR

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولو لما تقتح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur – Rédacteur – Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانـات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فـرنكات

» » الثانية.......... ٤ »

» » الثالثة.......... ٣ »

» » الرابعة.......... ٢ »

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاث مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

المكتبة الوطنية تونس
د ... 15376 ...

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٢ رمضان ١٣٣٩ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 9 Mai 1921

حول الانقلاب الحديث

ان تاسيس وزارة للعدلية يشمل نظرها المحاكم العادية والشرعية وفصل السلط عن بعضها واعطاء الهيئات القضائية قوة تنفيذية واسعة متنازل ولي النعم عن حقوقه المتوارثة في تتبع المعارض بنفسه وتخويل الحكام حق التصريح بالاحكام في نفس المجلس امام ارباب النوازل والمحامين والنطق بذلك علنا ثم تاسيس لجنة فقه تحت اشراف الجناب العالي في مسائل القصاص على الخصوص ، كلها تحسينات ذات بال ادخلت على العدلية لا يستهان بها ، وزادها اعتبارا انتخاب رجل خبير لوزارة العدلية حنكته التجارب وقد تقلب في اعلى المناصب بالدولة العثمانية من حربية وسياسية واقتبس النظامات العصرية ... وطبع نفسه من استقلال الفكر والثبات على المبدأ اما منزلته العلمية فحدث عنها ولاحرج فهو الذي جمع كنزا ثمينا من اللغات ذا بال ويكفي تنويها بقدره ان يقال عنه انه نجل المصلح الكبير والوزير الخطير المنعم المبرور خير الدين باشا التونسي الذي نهض بالبلاد ماديا وادبيا والذي اهلته كفاءته لان يسمى صدرا اعظم بالاستانة ولازالت آثار اعماله خالدة وحسناته دائمة واصلاحاته مشاهدة ، ولا مبالغة ان قلنا ان زرعه قد اثمر واقتناه كل تونسي بما اوجب له المحبة الراسخة في اعماق القلوب فرحمة الله عليه بكرة واصيلا

تلك نبذة من علو شان ذلك الوزير المرحوم اما نجله وزيرنا اليوم فقد رباه والده على اكمل الخصال واودع في عروقه ودمه محبة وطنه واعزاز قدر امته فكان اية في التهذيب وسمو الاراء والاخلاص للوطن

ذلك الذي نشهد به لا تزلفا ولكن هو ضميرنا الصادق وشهادتنا العادلة التي تراءت لنا ورسخت في اذهاننا لما نسمع عنه

فلا عجب بعد ذلك ان علقنا آمالا جمة على الاصلاحات التي سيدخلها على الادارة العدلية والديوان الشرعي

اذ بلا شك ان هناك اختلالات متجسمة وعيوب كبرى يجب تلافيها بمزيد السرعة حيث اصبحت لا تلائم الحال والاستقبال ولا توافق التنسيقات العصرية والضمانات الشخصية

فالعدلية التونسية لا تزال محل الجدال والقيل والقال وفي حالتها الراهنة نقط سوداء يلزم تبييضها ومحو اثرها من الوجود

وطالما بسطت الصحافة العربية مسالة العدلية وفحصت الداء واشارت الى الدواء وبخوضها ... في اسباب الفلاح وبمزيد السرور ان العلل ستاخذ في النقصان وان شاء الله تتلاشى بالمرة بالاصلاح الجديد

والديوان الشرعي قد كانت امراضه كثيرة وعلله شديدة ولا بد لها من الوقوف عند الحد الذي وصلته ثم بمعاطاة انجع الادوية يحصل البرء والشفاء بحول الله ولا ياس من رحمته

هذه اشارات اجمالية في مسائل العدلية والديوان اما البحث المستفيض فالمجال قد فسح له في الاعداد المقبلة لان صحيفتنا قد اعتادت اعطاء المواضيع حقها من الاطناب والبسط ، وعليه فلا انتقاد علينا ان اغفلنا اليوم الجزئيات والكليات ولم نستوعب المقال بما يلزم من البحث

ورغما عن تلك البوارق التي بدت لنا من الانقلاب الاخير في كيان العدلية والتفاءل خيرا بما سيلده المستقبل فاننا نعلق اقوى الامال على ايجاد الاصلاحات وتحقيق الضمانات

ومتى تمت يصبح التونسيون متمتعين بحقوقهم تحت ظل العدالة انشودة كل شفوق على بني الانسان

اما بوادر تفريق السلط فلا تكون كفيلة باجراء قواعد الانصاف باتم معنى الكلمة الا متى الغيت سلط العمال الاستبداديه وعوضت بقضوبات الصلح التونسية والمحاكم الافاقية وكانت وظائفهم قاصرة على استخلاص المعاليم الدولية باعانة مشايخ القرى ومن امتنع من الدفع اليهم او تلدد يقدمون به دعوى الى المحاكم المنتصبة كما هو صنيع المجالس البلدية بالايالة التي ترفع نوازلها الى المحاكم ويكون الاجبار ليس من متعلقات اعمالها

وبالطبع ان تلك الطريقة قد عادت بكل نجاح دون ظلم او جور

اما العمال والخلفاء والشيوخ فقد كان البعض منهم ولا زال الى الان يستعمل انواع القساوة التي تتبرا منها الانسانية قاطبة كالضرب والجلد والاحراق بالنار والسجن والتعذيب بجميع اشكاله توصلا الى استخلاص المعاليم وقد يكون الداعي للنهب هو الطمع .... وقد يكون اعتياد الجور .... وقد يكون غير ذلك ....

ولو عددنا الحوادث وذكرنا الوقائع لاطلعنا الحكومة على خبايا لم تكن لتخطر قبلا على بالها ولو دلها لتدارکتها بمرهم العلاج ...

ولكن حيث ان الحكومة قد اصغت لمطلب من اهم مطالبنا الثمانية وشرعت في انجاز ركن كبير من اركان الاصلاح فلنا واسع الامل في انها سترمق الطبقات العامة بعين الالتفات وذلك بضبط مامورية العمال ومعاونيهم والتقليل من النفوذ المخول لهم وادخال الشعب باسره تحت المحاكم النظامية العادلة وقصر وظائف العمال على جباية الاموال كمستخدمين تابعين لنظر ادارة المال من الوجهة المالية وسلبهم النفوذ السياسي الذي بسببه يتجرأون

وان الشكايات التي قدمت في هذه المدة الى الحكومة وحدها كافية لاقامة البرهان على سيئات بعض العمال الظالمين ، ولا تسال عن الدور الماضي الذي كان فيه العمال اخف مسؤولية من اليوم الذي تنبهت فيه الحكومة فبدلت البعض منهم وارقفت البعض وعزلت البعض

وبودنا ان تعامل الحكومة القواد بمثل ما يعاملون الضعفاء في المواخذة حتى يكون عقاب الظالمين منهم عبرة لمن اعتبر لا سيما وان المجازاة من جنس العمل وقد راينا ان من يتخلد بذمته فرنك من مال الدولة يزج في السجن ويعاقب بصرامة سواء كان عاملا او خليفة او كاهية او شيخا ثم لا يلبث ان يحكم عليه باشد القوانين وهو صنيع مشكور لان في تثقيل المسؤولية تخفيفا للخيانات ، والذي نقترحه على الحكومة ان تستعمل كل الوسائل الممكنة ضد اولئك الموظفين اذا حادوا عن الطريق القويم وعاملوا الادميين معاملة الحيوانات بل الجمادات

اولئك الادميون هم الذين يلتمسون مرحمة الحكومة وشفقتها ويقرع البعض منهم ابوابها شاكيا باكيا مما لحقه من التعديات

وما بالعهد من قدم فقد وجهت دعاوي ضد بعض العمال والخلفاوات والامل ان الحكومة تقتص للمظلومين من الظالمين

وقصارى القول ان الكربات ستنفرج من النظامات العدلية الحديثة لا سيما اذا حددت سلطة العمال ومعاونيهم واوقفتهم الحكومة عند حدهم وزجرتهم باشد العقوبات وطبقت عليهم اقصى المسؤوليات وبالاخير خصصتهم للماليات دون السياسات عملا بقاعدة تفريق السلط التي طلبناها فقبلت واقترحناها فوجدت اذنا صاغية وكانت باكورة الاصلاحات وعسى ان نرى ما يسعد به المجتمع التونسي بواسطة وزير العدلية الخبير

اما نحن فعلينا بسط المطالب وشرح الرغائب وتبيين الخلل وفحص العلل ثم الاشارة الى ما فيه الصلاح الاتم والنفع الاعم لتكون المعالجات على قدر الاصابات والله الملهم لما فيه النفع العميم

(الطيب بن عيسى)

الاسلاميات

حكاية غريبة
عن مصطفى كمال

لقد اصبح الجميع يعرفون ما لهذا القائد من الصفات العسكرية الممتازة ومما يروى عنه في حرب الدردنيل انه عند ما اشتدت الحالة هناك وضيق الحلفاء على الجنود التركية وكانت يومئذ تحت قيادة الجنرال ليمان فون سندرس كلمت القيادة مصطفى كمال بالتلفون ما يأتي :

انا القائد العام

- بماذا تامر سيادتكم

- هل تعتقد بامكان مداومة الحالة

- كل تاكيد

- باية طريقة

بان ترفعني الى رتبة جنرال وتعهد الي بالقيادة في القسم المهدد

- اليس ذلك كثيرا عليك

- هذا يختلف باختلاف الاراء اما انا فاعتقد ان ذلك ليس بالكثير بل وبما كان يعني تولي القيادة العامة

وما كاد ينتهي من هذه الجملة حتى كان الجنرال ليمان فون سندرس قد ترك التلفون بغضب على ان الحالة زادت حراجة في الليل فعاد الالماني صباحا الى محادثة مصطفى كمال

- القيادة العامة

- تحت امر سيادتكم

- لقد اصبحت جنرالا وقائد جيش القتال فاسرع

- امهلني قليلا لالبس شارات رتبتي الجديدة وانا مسرع الى العمل

وبعد يومين فتح مصطفى كمال معركة انافرلي التي كانت نتيجتها تعويل الحلفاء على سحب جيوشهما في الدردنيل

لسان الحال

تركيا واليونان
الحكم للقوة

قالت الاهرام : اعطت معاهدة سيفر اليونان بلاد تراقيا حتى نواحي الاستانة واعطتهم ازمير حتى بورصه وجعلت الاستانة مقر الملك بين ذراعين من اليونان يكفي ان يقوى هذان الذراعان في يوم من الايام حتى يتضاما ويخرج الترك من الاستانة ، ويرى اليونان ان هذه القوة في المستقبل مضمونة لهم ما دامت معاهدة سيفر تحرم الترك من الاسطول ومن الجيش البري ولا تحرم اليونان من شيء لانها كانت في صف الغالبين .

ذلك هيكل معاهدة سيفر في الحاضر وذلك مرماها في المستقبل وقد وضع رسمه رجال السياسة بينما كان رجال الاقلام كهانوتو وكثيرون من اللوردة الانكليز يقولون باعطاء الاستانة منذ الان لليونان ، ولكن لويد جورج ظل اليوم في السياسة مع تركيا على خطة مترنيخ الوزير النمساوي القائل « تركيا خرشوفة تؤكل ورقة ورقة »

على ان الترك البصيرين بالسياسة العليمين بمراميها ابوا الرضا بالجور الحاضر وبالخطر المقبل فوطنوا النفس على الدفاع ولو ملك بعض دول اوروبا القوة لنفذ المعاهدة لاستخدمتها في مصلحة اليونان ولكنها لا تملك هذه القوة وبعبارة لا ترضى شعوبها

تجشم القتال في جبال الاناضول ووعورها ولاانفاق الاموال ، فوق ما هي عليه من اختلاف في الاراء لا اختلاف في المرافق والمصالح فلا تنظر ايطاليا الى اليونان الكبيرة بعين الرضا لانها مناوئتها الوحيدة في الادرياتيك وبحر ايجه وحدود البانيا ولا تنظر فرنسا بعين الرضا الى من خانت عهدها في اشد الازمات فلم يبق اذن الا ان تعمل اليونان لنفسها فنزلت الى ساحة القتال في اوائل شهر كانون الثاني الماضي فباءت بالفشل والخسران لان الترك جروا اليونان الى مسافة ١٥٠ كيلومترا من نقطهم الدفاعية حتى اذا ما وصلوا الى المكان المسمى (ابن اوني) حملوا عليهم بقوة كبيرة ودام القتال من ٩ كانون الثاني الى ١١ منه فانكسر اليونان و تقفى اثرهم الفرسان الترك واصدرت حكومة انقرة بيانا عن تلك المعركة قالت في خاتمته :

يجب على العالم ان يرى في هجوم اليونان وفشلهم ثلاثة امور :

الاول ـ ان هذه المعركة لهي المعركة الاولى بين القوات اليونانية والجيش النظامي التركي وهي تدل على شدة باس الجيش التركي

الثاني ـ ان قوة باس الجيش التركي لم يجبرها الونى

الثالث ـ ان الجيش التركي قادر في المستقبل على ان يواجه كل هجوم يخطر لاعدائنا القيام به

فلما راى رجال السياسة حبوط اليونان في هجومهم دعوهم ودعوا الترك الى مؤتمر لندرة الذي انعقد من ٢١ شباط الى ١٥ مارت وعرضوا عليهم تلك التعديلات في معاهدة سيفر فلم يقبلها اليونان ولم يسلم بها الترك وطاب الفريقان استشارة حكومتيهما وكان ختام المباحثة في ذلك المؤتمر قول المستر لويد جورج المندوبين اليونان والمندوبين الترك باسم الحلفاء بعد مشاورتهم « ان ما اقترحه الحلفاء في هذا المؤتمر هو اخر ما يعرضونه فلكل من الفريقين الخيار في ان يرضاه و يرفضه » فكان رد اليونان على ذلك انهم جردوا جيشهم ثانية للقتال بعد ما قال الخبراء العسكريون للمؤتمر « ان اليونان اضعف من ان تقاتل الترك » وبعد ما قال الخبراء الماليون ان الحلفاء لا يمدون اليونان بدرهم واحد من المال ، وبعد ما اعلن وزير خارجية فرنسا ووزير خارجية ايطاليا ان كل فريق لا يرضى التحكيم تكون تبعة عمله واقعة عليه

فلم يبق اذن بعد ما سمع اليونان هذا الكلام فاقدموا على الحرب الا انهم واثقون بمساعدة دولة او اكثر من دولة لهم وانهم في حال الانتصار لينالون امانيهم ومطامعهم كاملة ، وانهم في حال الانكسار يكون نصيبهم من الحرب ما كان في الماضي اي ان الدول او بعضها ترد عنهم الترك ، وما نتيجة حرب ١٨٩٨ التي اعلنوها على الترك ببعيدة عن ذاكرة احد وهناك اعتبارات اخرى عديدة تجرئهم على القتال ، اهمها ما ورد في كلمة المستر لويد جورج التي اشرنا اليها ومغزاها ان الدول لا تسمح باعادة ازمير وتراقيا كلها الى يد الترك بل هي مصممة على ان تكون ازمير مستقلة الادارة تحت السيادة التركية وان توسع حدود الاستانة من جهة تراقيا ، فاذا فشل اليونان لا يخسرون اكثر من ذلك واذا نجحوا تم لهم مشروع فنزيلوس لان الدول لا تحرمهم ثمرة نصرهم ، وقد اعرب اللورد كرزن وزير خارجية انكلترا عن ذلك بقوله « كيف نحكم على اليونان بترك ازمير وهم مصرون على البقاء فيها ، فهل نجهز جيشا لاخراج جيشهم منها ؟ كلا ! ! »

ولو ان اليونان حاربوا في صميم ملكهم لخافوا على ذلك الملك ان يصاب بعطب ولكن اليونان يحاربون الآن حرب الغزاة في ارض ليست لهم ففي حالة النجاح يضمنون لانفسهم الغنم وفي حالة الفشل لا يخشون الغرم

هذه هي الاعتبارات التي جرأت اليونان على الاقدام على الهجوم وهناك اعتبارات اخرى سياسية بين الدول ومشادتها في مصالحها الخاصة قد تكون من الاسباب التي دفعت الى الحرب ولكن يطول مجال البحث فيها وهي تنحصر بان كل دولة ذات مصالح ومنافع تناقض مصالح الاخرى ومنافعها ولو ان هذه المصالح اتفقت لما كان هناك خطر ولا خوف من الحرب ولكنها بلغت من التناقض حدا بعيدا ظهرت آثاره الآن في البلقان والاستانة والاناضول وبلاد العرب كلها فالعالم الشرقي منها على بركان كامن فليس من العجيب ان ينفجر جانب منه او الجانب الاقوى منه في جهة ازمير ولله عاقبة الامور

المحليات

شهر رمضان المعظم

تحقق شرعيا دخول شهر رمضان بالاحد « امس » حيث ثبتت رؤية الهلال بعدة جهات من المملكة خصوصا بصفاقس والمهدية عند غروب يوم السبت جعله الله مباركا سعيدا على كافة الموحدين

تبرج النسوة في رمضان

طلب منا بعض الوجهاء ان نلفت نظر مشيخة المدينة الى استعمال الوسائل الفعالة ضد تبرج النسوة في ليالي رمضان وازدحامهن مع الرجال لما في ذلك من المضار الاجتماعية وافساد العامة وان درء المفاسد واجب واخذ الاحتياطات لذلك فرض

والوسيلة الوحيدة هي منع مرور النسوة من الطرقات الآهلة بالمتفرجين وصدهن عن الدخول لمحلال الالعاب حتى لا يختلطن بالرجال في اوقات الازدحام وبذلك تصان الاداب والاخلاق والعوائد من العبث الذي لا تسوغه الشريعة الاسلامية الراقية

مرسح الروسيني

جوق الاستاذ جورج ابيض

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك سيحيي جوق الاستاذ جورج ابيض ثلاثة حفلات تمثيلية في الاسبوع المقبل :

الحفلة الاولى في يوم الاثنين الموافق ٩ ماي رواية « عائدة الشهيرة » الحفلة الثانية في يوم الاربعاء الموافق ١١ ماي رواية عطيل « القائد المغربي » الحفلة الثالثة في يوم الخميس الموافق ١٥ ماي « رواية غانية الاندلس »

عقد مبارك

يوم الخميس الماضي احتفل بجامع حمودة باشا لعقد زواج الفاضل الاكمل السيد المنوبي بوزيري المترجم بالقسم الاول بالاصيلة كريمة الماجد الامثل السيد صالح بودربالة امين لواء العسة فنرجو للزوجين حياة طيبة

لويز الحادي عشر

ليلة الجمعة قام جوق جورج ابيض بتمثيل هذه الرواية فاظهر من البراعة ما اوجب له الثناء والاطراء من كافة الذين يمموا ساحة المرسح الفسيحة وقد ابدع في الحركات المناسبة بما يشهد لبعض الممثلين بالمقدرة المحسوسة والاطلاع على وصف الحالة التاريخية التي اعادوا تشخيصها وانه ليسرنا ان نرى ضيوفنا الكرام قد اجادوا فكان جزاؤهم التنشيط والاقبال

نحو مطالب الامة

جناب الفاضل الاكمل الغيور صديقنا الحميم سيدي الطيب بن عيسى مدير جريدة (الوزير) دام مجده اما بعد السلام الاسمى المحفوف بالكمالات الحسنى فلا يخفى عليكم ان اخينا الامجد وصديقنا الاوحد سيدي سليمان الجادوي مدير (مرشد الامة) الاغر قد تعرض بعدده الاخير الى ذكر الفصل الذي كنا ادرجناه بجريدة الديش والذي كان مقصدنا فيه حسن بل الحقيقة انا طلبنا الالتفات الى اهمال الاولاد وتقليل الفلتاء حيث اشتدت الحالة بصورة مدهشة من كثرة الاولاد الصغار الذين امتلا بهم الرحاب ولم يكن ثمة وازع يوقف هذا التيار ولم تكن لمقالنا شائبة تعلق بما كان ادرجه الحكيم دنقزلي بل كنا ادرجنا سالفا عدة مقالات لنفع العموم نطلب من جزيل احسانكم اقناع صاحب هذه الجريدة الفيحاء السيد سليمان الجادوي وافهامه متصدنا النبيل حيث نسبنا في نصله للارتجاع كما نسب ذلك لاهالي بنزرت وهم براء والنادر لا حكم له على ان اهالي بنزرت كانوا عاضدوا مطالب الامة وهم لحد الآن لا زالوا على مشربهم الاول وقد هيؤا عريضة عند زيارة العميد الاولى لبنزرت ولكن الحالة لم تمكنهم من عرضها وكانوا هم في طالعة الرحلة وكل شيء في مبدئه وعر والامل في جنابكم وطيد ودمتم بعز وكمال

علي الخماسي

غرائب العمال

وظيفة العامل بالمملكة التونسية قديمة العهد لا حديثة ولست اريد ان ابحث منها من الوجهة التاريخية والتقلبات التي طرات عليها ومحصتها الى الهيئة الموجودة الان وانما اكتفى بذكر تلك الوظيفة وما جلبته على الامة من انواع البلايا والقهر لما فيها من قوة النفوذ والتصرف المطلق

وقبل الخوض في الموضوع اعرف بحقيقة العامل واتباعه ثم اصور قضيته لتكون انموذجا كافيا لكل من يريد الاطلاع على حقيقة ادارات العمال وما يقع فيها من العجائب والغرائب فاقول :

« العامل » هو موظف كبير تعينه الحكومة لدائرة متسعة من التراب التونسي ليتولى فيها خلاص الاموال الدولية والنيابة عن العدلية والقضاء في النوازل واجراء الاعمال التنفيذية وبالجملة تكون بيده النيابة المطلقة عن الحكومة ان قضى في شيء لا يكون فيه استيناف ولا تعقيب وان اشار بشيء الى ذوي الانظار العالية الدولية تكون اشارته القول الحق وفصل الخطاب بدون بحث ولا تنقيب اما اطراف العامل واتباعه فهم :

« الشيخ » هو موظف دولي يستمد جزءا عظيما من سلطة العامل ليتولى توزيعها على الفريق المولى عليه

« كاتب العامل » هو الذي يعينه العامل لخط النوازل وتقريرها والبحث فيها فهو اذا الكاتب ـ والباحث ـ ووكيل الحق العام ـ فيعمل مجهوده في تلوين النوازل و زركشتها بالكسوة المشتهاة ليعرضها على سيده وولي نعمته للامضاء

« الصبايحي » وهو عون تابع لوجق صبايحية المراقبة يعينه العامل عند حدوث خصومة للبحث فيها وجلب المدعى عليه وله اجر مقرر يتقاضاه من احد المتخاصمين كما هو معلوم

هذه اتباع العامل واعوانه ولنفرض ان زيدا تعلقت به نازلة او ادعى عليه مدع في مشيخة كذا فكيف يكون الحكم عليه وجلبه يا ترى العمل في ذلك ان المدعي يقرر دعواه الى شيخ المكان لياخذ مكتوبا منه يقرر فيه الشيخ النازلة (وان كان لا يحسن الكتابة جيدا) نعم انه لا يشرع في العمل احيانا الا بعد ان يقتنع من المتهم والتاهم بما يقر خاطره ويثلج فواده اما اذا لم يكن ثم شيء مما ذكر فان فكره لا يتصور المسالة واذنه لا تسمعها وقلمه لا يخط فيها ويا ليت شعري ياخذ منهما « اي من الخصمين كما هي العادة » ويتوم بتقرير النازلة تبعا لعين الحقيقة ولكن من اين له معرفة الحقيقة ؟ وهو بعيد عنها اما لوفرة الماخوذ او لقلة معارفه او لوجاهة فلان دون فلان ولا تظن ان هذا المعمول به قاصر على النوازل الضعيفة دون سواها بل فلا وربك ايها القارئ الكريم هذا عمله حتى في معضلات النوازل سواء كانت مدنية او جناحية او جنائية وبالجملة فطبيعة الحال تجعله هو العمدة في الحكم بواسطة مكتوبه

الى هذا الحد نقف بهذه العجالة عن عمل الشيخ ولنرجع الى الصبايحي بعد تقديم النازلة وان شئت قل مكتوب الشيخ الى العامل

يذهب بجلب الخصوم وتلقي البحث وتلقي الشهود ايضا و بعد الاخذ والرد ومداولة المفاهمة مع الشيخ واخذ حظه مما قدر له ان ياخذه من المتخاصمين جاعلا نصب عينيه تتبع خطة الشيخ غالبا وحينئذ ياتي بالعربي المعين له من طرف ادارة العمل و يقص شهادته التي قد تكون مفتعلة الى هذا الحد نقف في وصف عمل هذا الاخير ولنحول عنان النظر الى وصف حالة العربي المسكين لما تطا قدمه عتبة ادارة العمل « ها هنا المنظر المحزن » يدخل الى السيد العامل ليبدي ما عنده من الاجوبة والملحوظات املا منه انه خرج من سلطة الشيخ والصبايحي ودخل في سلطة العامل العادل ولكن ابت الاقدار الا ان تخيب ظن ذلك العربي في هذا الموظف السامي اذ انه ربما لا يسمع له دعوى ولم يقابل كلامه الا بالاستهزاء ولو كان من ذوي المروءات العالية الذين يودون لو يسلمون في حقوقهم تملصا من الوقوع في هذه المقلقات المبكيات

اجل قل لي بعد هذه المقابلة الفريدة في نوعها اين يذهب ذلك المسكين ؟ يذهب الى الكاتب « وهاهنا يحار القلم في وصف الحيل والمطامع وتلون الكلام وتلفيقه » وغير خفي ان جواب الشيخ يكون على طاولة الكاتب وكذلك الفكرة او الشهادة الملفقة التي جاء بها الصبايحي وهناك يشرع في العمل وعمدته في ذلك جواب الشيخ بعد ان ياخذ نصيبه من القسمة والشيخ لا يغفل طرفة عين عن الكاتب ليطلع عما كتبه ومحصه في البحث لانه لا يود الا ان يكون موافقا لمكتوبه ما خطة العامل تجاه هذا العمل الغريب فانه ينظر من وراء ستار ما سياتي به البحث فاذا ازفت ساعة العمل اليه بعد تحضير مسودة البحث البسيط على يد كاتبه يحكم بالسجن ويامر به في سائر النوازل حتى الشرعية والعدلية البحتة ولو لم تقم عنده البيانات ولا الحجج والبراهين وانما الشراهة وحب السلطة المطلقة يفعلان به اكثر من هذا وتساق الخصوم واحيانا المدعي والمدعى عليه « الى الفخ » او السجن ليقضي هناك ما قدر له الى ان يبذل ما في طاقته كي يسلم من هذه الورطة التي لا ذنب له فيها ولا يقدر على الخلاص منها الا بما ذكر ولقائل ان يقول هل يمكن تقدير المعلوم الماخوذ ؟ اقول « بعد اخذ الدواجة والعتبة » المعلومة عند العموم يكون القدر المبذول على حسب النازلة احيانا بما يجعل المطلوب طالبا والعكس بالعكس وان كان بريئا فبشيء يدفعه ليخرج من الفخ ويطوى نشر المسالة بادارة العمل بدون ان تتعدى الى محكمة اخرى وهكذا تتم بعض النوازل على هذا المنوال ويصعب على الهيئة الادارية بالعاصمة تصور تلك الحقائق التي صارت معلومة في الافاق حتى عند الصبيان ولكن يمكنها الاطلاع على ذلك بعدة طرق اهمها البحث والتنقيب من طرقه المعقولة بدون شعور الشيوخ والعمال بذلك لكي لا يؤثر نفوذهم على محجوريهم او انها تسمع صوت رجال احرار الامة وزبدة ابحاث افكارهم بدون ان يكلفوها ادنى عناء ولا مشقة ومتى تحققت ما هو واقع في الافاق لا نشك في انها تتخذ كافة الوسائل الفعالة لايقاف هذا التيار عند حده حتى تامن الناس على اموالهم وابدانهم ويهدا روعهم ويكونون كلهم السنة ناطقة بالثناء والاطراء على الدولة وعظماء رجالها لا سيما وانها الان تعلق الامال الكبار على جناب مسيو لوسيان سان وجناب مسيو بيو كاتب الدولة العام في انتشالها من هذا الضيق الذي لا منفذ له وذلك بغل سلطة العمال والضرب على ايديهم في النوازل العدلية وسلب السلط المتعددة من ايديهم بحيث لا يبقى عندهم الا ما له تعلق بالمال الدولي فقط مع ضبط كافة حركاته وسكناته بالقوانين الكتابية والمراقبة الفعلية حتى يكون العامل اسير القانون ورهنه لا مين واذ ذاك تنال الامة تفريق السلط من يد العمال او ملوك الطوائف

نعم يظهر من تنقيل الدولة العمال من مكان الى اخر في هذه الايام بانها مهتمة بهذا الامر اهتماما عظيما لان النقلة هي حسنة في بابها اذ بها يحس العامل ان الدائرة التي بيده ليست من تراث ابائه واجداده وان لا بد له من يوم يتحجب عنها وما يحجب من عمل الا و يطلع في عمل اخر وسرعان ما يسير على خطته القديمة التي صورها له الفكر وحسنها له الاستبداد والشره وفي الختام اطلب من الله جل وعلى الدراقبة وحسن المال ؟

« خبير »

العمران

فكما ان البلاد لا بد لها من صحافة سياسية دفاعية تنتصر للمبادي الوطنية كذلك هي في احتياج الى صحافة اقتصادية مالية تهديها الى الطرق الكسبية والوسائل العمرانية

وقد ظهرت لاسبوعين نشرة « العمران » الاقتصادية ضاربة بسهم في مواضيع التجارة والصناعة والفلاحة داعية الى تكوين ثروة عامة ونهضة توفيرية بما سدت به الفراغ الذي كنا نومل ازالته لاول سانحة . ولكن هذه الصحيفة قد كفتنا المؤنة وجمعت فاوعت من الافادات والتدقيقات والاحصائيات فشكرا لمن يقوم بمهمتها وثناء على خطتها العمرانية في ميدان الزحام ومعترك الحياة التونسي

عمل نفزاوة والعميد

جاءتنا مكاتبة خاصة من قبلي مركز عمل نفزاوه نلخصها فيما يلي

قد تاهبنا للقاء حضرة العميد واحضرنا لائحة تتضمن تاييد المطالب الوطنية باكملها وعرض رغائبنا الخاصة وزادنا تشجيعا تصريح السيد اليطنا الكلف بمركزنا الحربي بان من له حق فليقدمه الى جناب العميد بمزيد الحرية التامة فكان سرورنا عظيما ولكن عامل نفزاوة كلف سليمان بن لافة شيخ المنصورة ومحمد بن عميرة بن بكري ومحمد بن محمد الوحشي الجزيري بان يمنعوا اهل العمل من مقابلة حضرة العميد وان يهددوا الناس و يخوفوهم حتى لا ينطقون بلفظة الدستور امام جنابه ولا يقدمون العرائض ولا يرفعون اصواتهم بطلب الاصلاحات فكان من سوء البخت ان حالت تلك الموانع دون رغائبنا ولم نواجه جناب العميد مع مزيد الاسف

وعليه فلكم الشكر ان نشرتم لائحتنا هذه لتعلم الحكومة والامة معا انا مضطرون لنوابنا وصحافتنا في طلب الضمانات والسلام من اهالي نفزاوة

الجمعية الخيرية بقابس

تالفت بقابس جمعية خيرية لمواساة الفقراء والمحتاجين وقد شرعت في تخفيف الوطاة عن المعوزين بالعطايا التي اسعفت بها ضعفاء جارة والمنزل وشنني والحامة

و في شهر رمضان ستعم مساعداتها على بقية مدن العمل والله لا يضيع اجر المحسنين

هذا وقد انتخبت مجلسا لادارة شؤون الجمعية فتالف من الاماثل السادة الاتية اسماؤهم

الشيخ حميدة بن حميدة قاضي البلد رئيس
الحاج العيادي البشراوي شيخ المنزل كاهية
محمد بن عليه نائب جمعية الاوقاف كاتب
الصادق الشريف مدير جمعية النخيل امين مال
الحاج علي الوحيشي خليفه عضو
عبد الرحمان الحمروني فلاح «
عثمان بالسعود فلاح «
عمار بن عبد الله فلاح «
محمد بن الحاج محمود شيخ جارة «
محمد الغودي فلاح «
ابراهيم بن جراد عدل «
الشيخ الكموني شيخ شنني «
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم «

اعانهم الله على مشروعهم ونجح مساعيهم الاغاثية

الغاء الحصار عن الايالة التونسية

سر سريعا للتفاني يا حصار * وارحلن من مخازيك الكبار
عرف الكل وقد عذبتهم * انك الماشي بنا نحو الدمار
يجد المسكين ان رام العلا * حاجزا منك بعيد الانكسار
دابك الممقوت تلويث بنا * واذا فهنا تكلت بنار
انت باليمنى كتاف في يدي * في فمي انت فدام باليسار
بات منك الشعب في مازقة * يالها من قائد الاندثار
وعلا فيه البكا واسفي ! * باكيا اذ لم يجد منك اصطبار
باكيا حظا اسيفا ذكره * يجرح الاحشاء عند الافتكار

∴

كلما مرت خطوب هالنا * ذلك الخطب الكثير الانتشار
ربما ازدادت بنا اهواله * لو صبرنا بعض ساعات النهار
واغتدينا كلنا في حضنه * حاجة ليس له فيها وقار
عاد لي رشدي ... فقد قدنا الى * طرده من عندنا نحو البوار
بانحاد قلدتنا يده * حلة الاقدام او ثوب الفخار
دارت الافلاك فاستدت بنا * نحوة الآمال نبغي الانتصار
اذ تمادينا على اعمالنا * رغم احجار اقيمت للعثار
ليس تثني عزمنا (احجارهم) * ولهم منها صخور لا تدار
حولنا الادراك اقوى راشد * ليس نبغي غيره من مستشار
مالنا نخشى وعين الشمس لا * احد ينكرها بعض المرار
يا بني (الخضراء) لا تستنكفوا * من جهاد دونه البيت المزار
دونه كل نعيم فلنكن * فوقنا رايته اسمى شعار
سيرينا الدهر من خيراته * مالنا فيها سيعطينا الخيار
لا تقولوا مستحيلا بعد ما * المردوا عن (تونس) اليوم الحصار
يا عيونا كفكفت دفعتها * لمزيد السعد كوني في انتظار
ما اتانا اليوم نزر تافه * وغدا (دستورنا) ابن الفرار

(سعيد ابو بكر)

اليوميات

يوم الاحد

يرتقي المتوظف في المرتبات بعد سنين معينة واذا كان مرضي السيرة والعمل بكيفية خاصة جوزي بالترقي عاما قبل الموعد المعتاد الذي لا يمكن تاخيره الا عند صدور مخالفة من المتوظف ينظر فيها مجلس التاديب حيث يجلس له نواب يدافعون عنه عند الاقتضاء . ولكن تاخيره عن الترقي لا يمكن ان يتجاوز العامين . وهذا النظام جعل احترازا من التصرفات المبنية على اهواء الرؤساء

ولكن القرار المتعلق بترتيب مدرسي المكاتب الابتدائية يخول الادارة في هذا الموضوع حرية مخطرة على مستخدميها حيث انه جعل ترقي المدرس للعامين الثاني والاول على مشيئة المتفقدين وجلي ان هذا الاطلاق يمكن ان يذهب بحقوق المترظف . ولا مبرر لنية الشارع من شرليتي اذ سوغ بهذه الوسيلة تعطيل المتوظف عن ترقيه الطبيعي بدون موجب قانوني لانه لو اراد بذلك المكافاة المنصفة لاكتفى بالوسائل الاعتيادية من تاجيل الترقي عاما او اثنين بعد مفاوضة مجلس التاديب

يوم الاثنين

جاء في فصل ١١ من قرار ١ فيفري ١٩٢٠ المتعلق بوظائف المراقبات المدنية ان المترشحين الى مناظرة المستكتبين والمترجمين « ينبغي ان يكونوا قد قاموا بما يفرضه عليهم القانون العسكري » وجلي ان هذا الشرط يقصد المطلوبين بالخدمة العسكرية فانهم لا يقبلون للمشاركة في المناظرة الا بعد انهاء تجنيدهم لئلا يكون ذلك قاطعا لاستمرار خدمتهم الدولية اما الذين لا يفرض عليهم القانون العسكري واجبا كابناء الحاضرة فانهم غير مستوين لهذا الطلب

هذا وقد حضر احد ابناء الحاضرة بقسم من اقسام السفارة طالبا نسخة من برنامج المناظرة فاخذ المتوظف بذلك القسم يموه عليه و يفهمه ان لا يسوغ له المشاركة في الامتحان ما لم يقم بالخدمة العسكرية . وبناء على ما تقدم تبين ان ابناء الحاضرة لا يطلبون بانجاز هذا الشرط الذي لا يتعلق بهم وانهم قائمون بما فرضه عليهم القانون العسكري اذ لم يفرض عليهم ان يودوا الخدمة العسكرية . ولو صحت دعوى الكاتب المذكور لفرض القانون « القيام بالخدمة العسكرية » عوض القيام بما يفرضه القانون العسكري .

يوم الثلاثاء

ان القانون اذا تساوى الناس امامه كان كفيل العدالة والحافظ من مظالم المعتدين . اما اذا خصصت شدائده لاناس دون غيرهم فانه يصير وسيلة الطغيان والجور .

هذا ولا نزال على ذكر من القضايا التي رفعت ببعض حاملي البريد الاهالي الذي اداهم اغتيال البصيرة وعيشة الضمير الى اختلاس ما ائتمنوا عليه و بالامس اطلع قابض البوسطة الاكبر على فكتور رفونسوي سرق ظروفا من البريد تحوي اوراقا مالية . ولما نادى بالقاء القبض عليه عاد اليه البريدي المتهم وضربه ضربا مبرحا فيران زوجة الفكتور حضرت وطلبت العفو فعدلت الادارة عن انهاء القضية الى المحاكم مقتنعة بعزل المستخدم ولا يخفى ما في هذا السلوك من تجاوز الادارة حدودها لانها وان عفت فيما يخصها فان المتهم مدين للحق العام فاذا اخفت عنه الحادث عدت شريكة في الجريمة

وما يهمنا هو ما قدمناه من ان المساواة امام القانون امر لابد منه احتفاظا على العدالة والاستقامة والا صار القانون الة لاضطهاد الضعفاء . . . وعار على القانون ان يكون هكذا

يوم الاربعاء

اصبحت صابة الكبوب عند الفلاحين الاهالي احسن بكيفية عامة من صابة المعمرين واليك بيان سر هذه النتيجة

فقد تعود المعمرون الافراط في البذر طمعا في توفير الثمرة وبسبب استعمالهم للمذرات المكانيكية فيزرعون مائة كيلو قمحا بالهكتار

اما الفلاحون الاهالي فلا يبذرون الا ثمانين كيلو تقريبا بالمساحة المذكورة نظرا لتعاطيهم البذر باليد

فكانت صابة المعمرين متكاثفة الاغصان بصورة مفرطة حرمتها حرارة الشمس وتخلل الهواء حتى اصيب بعضها بداء الرقاد

اما صابة الفلاحين الاهالي فكان نموها معتدلا بصورة تكفل لهم الرجحان عن نتائج المعمرين ، وبذلك ظهرت مزية التجربة الموجودة عند فلاح البلاد وربما استفاد المعمر من الاقتداء به

يوم الخميس

اليوم يحتفل بمرور المائة عام على موت نابليون الاول امبرطور الفرنسويين ورجل التاريخ الذي اثر على عصره تاثيرا قلما وجد له نظير وقد كان اكبر قواد العالم واسمى رجال عصره وانتصر انتصارات عظيمة ولكنه انكسر انكسارات تماثلها . وهو واضع المجلة المدنية ومؤسس بنك فرانسا ولكنه مبيح الفجور ومنظمه

اما علائق نابليون مع الايالة فهي تنحصر في اطلاقه سبيل الاسرى التونسيين من ليفورنه عند استيلائه عليها واتخاذ جودة باشا نفس هذه المعاملة نحو الاسرى الاروبيين على سبيل التعويض وذلك عام ١٧٩٧

وقد بالغ نابليون في طلب المعالي فذهب الى الهلاك

يوم الجمعة

قد ارسل الاستاذ احمد الصافي « احد انشط زعماء الفكرة الاصلاحية التونسية » على عبارة الديبش المكتوب الاتي تعريبه الى المقيم العام

تونس في ٢٦ افريل ١٩٢١

سيدي الوزير

قد وافتنا جريدة « لاديبش تونزيان » صباح اليوم بخبر انجاز اصلاح فلا اريد انتظار برهة واحدة من الزمن لارفع لكم يا جناب الوزير ابلغ تشكراتنا واخلصها للعمل المهم الذي انجزتموه والذي نعتبره كخطوة اولى في طريق الاصلاحات اللازمة والكثيرة التي شرعتم في انهائها بعزم ثابت

ونعتبر من واجبنا ايضا ان نعبر لكم عن ثقتنا التامة في شخصكم لانجاز رغائبنا في اقرب وقت ممكن

وفي الختام اتشرف بان التمس منكم يا جناب المقيم قبول مراسم شكراننا المتجدد واحساسات احترامنا وانعطافنا (احمد الصافي)

يوم السبت

غدا يبتدي رمضان المبارك . شهر معظم يقضيه الاتقياء في صوم وصلاة وتسبيح . فطوبى لهم شهر يلتجي به من يغلبون الشره على الدين الى دكان الطباخ الخفي او للسفر الى حيث لا رقيب ذلك بحسب الثروة . فيا تعسهم

شهر يبالغ الباعة فيه اسباب الاحتداد والجدال ناسبين الى الصوم تشويه الاخلاق . فاللهم ارزقهم دعة وهديا

المؤرخ

جناب العميد بعاصمة الساحل

(٢)

والدمى ابك ان هذا عن سمو المدارك وعلو الكعب في الاداب

هذا ملخص ما اردنا الاتيان عليه من الاحتفالات الرسمية اما مظاهرة الامة ومقابلة وفدها لجناب العميد التي هي بيت القصيد من هاته العجالة فانا ناتي بتفاصيلها كما وقعت دون مبالغة ولا تضليل بعد ان تظافرت الافراد من غلب الجهات واتحدوا على الرغبة في مواجهة جناب العميد قر قرارهم على توجيه طلب في ذلك على طريق جناب المراقب المدني بسوسة ثم بعد ذلك ارفدوا نائبا عنهم الاستاذ السيد حسونة العياشي المحامي بسوسة فقابله المراقب بغاية اللطف واعتذر له عن عدم امكان التصريح له باجابة الطلب ووعده بابلاغه الى جناب العميد وفي الليلة التي وصل فيها الى هاته المدينة راى البعض وجوب توجيه برقية الى جناب العميد وما كان ذلك منهم الا حرصا على عدم ضياع الفرصة وانقيادا لاحساسهم ورغبتهم في مواجهة العميد وفي ذلك الوقت لم يتمكنوا من المفاهمة مع الاستاذ العياشي لحصول مانع له فكلفوا بذلك السيد احمد بن العالم الشهير المرحوم الشيخ عبد الحكيم العذاري فاجاب رغبتهم ووجه برقية على لسانهم وفي الصباح ورد الجواب بالاجابة وان تكون المقابلة في الساعة السادسة والخمسة والاربعين دقيقة مساء فكان لذلك رنة فرح وسرور بين اهالي الساحل الذين اتوا لهذا الفرض وكانوا يتساءلون عنه بلهفة واشتياق

وما ازفت الساعة المعينة حتى اخذوا يتوافدون الى دار المراقبة وسرعان ما امتلات بهم بطحاؤها الواسعة فكانوا يناهزون الستمائة من جميع الطبقات شيوخا وكهولا وشبانا ولسنا مبالغين ولا متشكين طريق الحقيقة اذا قلنا ان الشيوخ كانوا اوفر عددا وكان من بينهم المحامي والوكيل والعدل والامين والطبيب والكاتب والاديب والتاجر والزارع والملاك والمحترف والعامل وهم من جميع جهات الساحل من بوفيشة الى سيدي الهاني الى اطراف عمل المهدية هذه هي الحقيقة نسطرها بدون مبالغة ولا تضليل ولولا خوف الاطالة والاملال لاتينا على اسماء كثيرة منهم مع بيان جهاتهم وحيثياتهم في المجتمع

ورغما عن كثرة هذا العدد فقد كانوا على غاية من الهدو والنظام وقد وقفوا صفوفا كالبنيان المرصوص يتقدمهم شيوخهم وذووا الاعتبار منهم وقد فتحوا بينهم طريقا لمرور جناب العميد عند قدومه

مكثوا على هاته الحالة الجميلة التي اعربت عما لهذا الشعب النبيل من خلال التعلق والكمال وما لهم من الرغبة في انجاح مطالبهم فكانوا كان على رؤسهم الطير وهم يترقبون بفروغ صبر قدوم العميد

وعند الساعة المعينة قدم جنابه خترقا هذا الجمع الغفير فتلقوه بمظاهر المسرة والابتهاج مع محافظتهم على ذلك النظام الموصوف وعند وقوف عربته وسط هذا الجمع صاحوا بكلمة واحدة يعيش مسيو سان ، يحيى (الدستور ! ! !) فما كان من جناب العميد وسمو اخلاقه الا ان وقف برهة

من الزمن وحي ذلك الجمع المبارك ملتفتا الى كل جهاته رغما عن قطارات المطر في ذلك الحين ثم دخل دار المراقبة بين تصفيق الاستحسان الحاد . وبعد فترة اتى جناب عامل سوسة الى بعض الفضلاء من الحاضرين واعلمهم برغبة جناب العميد في قبول وفد منهم لا يكون كثير العدد فلاحظ له احدهم كثرة الحاضرين واشتمالهم على افراد من غالب جهات الساحل ولذا يود ان يكون عدد الوفد الذي يحظى بمقابلة جناب العميد لا يقل عن العشرين فاجابه العامل بما عهد فيه من اللطف بانه لا فائدة في ذلك حيث ان جناب العميد ابصر بنفسه هذا الجمع العظيم . وعند ذلك وقع انتخاب هؤلاء الذوات

الاستاذ حسونه العياشي

الشيخ حسن التريكي

الشيخ السيد راجح ابراهيم

الاستاذ البشير عكاشه

السيد عمر بو زقرو

السيد احمد ابن الشيخ عبد الحكيم العذاري

الحكيم السيد محمد السقا

السيد محمد بن مصطفى المعتمري

السيد الحاج محمد الجربوعي

السيد الحاج اسماعيل بن حميده

وعند دخولهم المراقبة اقتبلهم جناب المراقب بلطف وادخلهم قاعة الاقتبال ثم بعد ذلك اشعر كل من المراقب والعامل هؤلاء المنتخبين برغبة جناب العميد بان لا يتجاوز عدد الوفد الستة وعند ذلك تقدم منهم الستة الاولون وبقى رفقاؤهم هناك ينتظرونهم الى ان خرجوا جميعا

ولما دخل اعضاء الوفد على جناب العميد اقتبلهم ببشاشة ولطف وصافحهم واحدا بعد الاخر فتقدم السيد احمد العذاري والقى على مسامعه كلمات بين فيها لجنابه ان ارساله للبرقية الانفة الذكر كان بطلب من جمهور من اهل الساحل حيث حصل في ذلك الوقت لرفيقنا الاستاذ العياشي انحراف حال دون مقابلتهم له ولما زال ذلك المانع فان هذا الاستاذ هو الذي سيلقي على جنابكم ما كلفه اهالي الساحل بابلاغه لمسامعكم الشريفة

نطق الاستاذ العياشي بهذا الخطاب

سيدي الوزير ـ ان الجم الغفير من اهل الساحل التونسيين الذين لا علاقة لهم بالادارة منحوني عظيم الشرف اذ كلفوني بان اكون المترجم عليهم في الترحيب بالجناب بمناسبة حلولكم بين اظهرنا وفي تقديم مراسم الاخلاص لحضرتكم والاعراب عن احساسات ممنونيتهم العظيمة لما ظهرتموه من الالتفات نحو نوابهم المكلفين بتبليغ كراس المطالب التونسية لجنابكم

سيدي الوزير ـ قد طفتم جميع انحاء المملكة التونسية من الشمال الى اقصى الجنوب من المرسى الحربي (بنزرت) الى ابواب الصحراء وقد رايتم المناظر المتنوعة التي لبلادنا الجميلة ـ ويقينا انكم لاحظتم ما شاهدتموه من موارد الغنى الجمة التي احتوت عليها بلادنا ـ ولا شك انكم تعلمون في انفسكم ان استخراج هذا الغنى الطبيعي الوافر لا يتوقف لان يصل درجة النمو الذي يجعل المملكة بلادا غنية زاهرة الا على اقدام السكان على العمل المعقول واقتبالهم عليه بيقظة وانتباه

ومن جهة اخرى لا نخال انه يعزب على ذكائكم النقي ان هؤلاء السكان يتطلبون بارادة شديدة الانقطاع الى هاته الحركة الراقية المنبعثة بمواعيد المستقبل الجميلة ـ ولكنهم (واحسرتاه) يوقنون بانهم غير متسلحين لها فهم يشعرون بانهم جاهلون ويدركون ان الجهل هو السد الحائل بينهم وبين البلوغ الى مراميهم الجميلة النافعة ـ ومن الخطابات التي القوها على مسامعكم يظهر انهم لم يتحاشوا عن مجاهرتكم بذلك في كل الاماكن التي حللتم بها وفي هاته الساعة التي وصلتم فيها الى انتهاء سفركم لم يخفوا عليكم ذلك ولذلك تعلقت ارادتهم بمذاكرتكم راسا في امر كراس مطالبهم التي صارت الآن معلومة لديكم بما بينه لجنابكم وفد باريس ووفد الاربعين

وبصفتي عضوا بالوفد الباريسي كنت نلت اعظم الحظ لا بمجرد بيانها لكم بيانا بسيطا فقط بل بالبحث في امرها واحدة بعد اخرى وانكم لتروني ممنونا لجنابكم اذ تفضلتم بجمل على اعطاء بيانات تكميلية من شانها ان تمكنكم من الوقوف على صفاء ضمائرنا ومشروعية الحاحنا في اجابة رغائبنا . ولقد بلغت بامانة الى ابناء وطني ملحوظاتكم واحتفاظاتكم ومواعيدكم ولم اغفل على نقطة اصلية ـ وهي انكم مستعدون ايم استعداد الى الاصغاء الى شكاياتهم وتذمراتهم ومطالبهم والاخذ بها بقدر ما تسمح بها يد الامكان حتى تشخصوا في اعينهم الروح الفرانسيه التي كلها كرم وعدل وذكاء .

يتبع

الاعلانات

معالجة الاسنان

بنهج باب الخضراء عدد ٢

ان الحكيم كابون الشهير قد خصص قسما من محل عيادته لمعالجة الاسنان والضروس واناط هذه المصلحة بعهدة الحكيم البارع فيكتور بارن

فعلى المصابين بتلك الامراض ان يقصدوا بيت الشفاء بمحل العيادة

نيابة تجارية كبرى

ان صاحب هذه الجريدة قد اسندت اليه بعض المعامل الشهيرة بالبلاد الاروبية نيابتها وارسلت اليه بعض المشائر لعرضها على الانظار وربط العقد التجارية بينها وبين التجار بتونس ولذلك فهو يفيد كافة ارباب التجارة بانه مستعد للتوسط وعرض جميع الوصايات والاحتياجات على الديار مع تبليغ اقتراحاتهم في الارشاد الى الانواع الاكثر رواجا بشمال افريقيا : طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الاقصى

عنبرقيز « التميمي »

في القريب يجد الظرفاء بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية فضلا عن انواع العنبرقيز مثل جفلار ومحمد الخامس والمحراث صنفا اخر رفيعا قد صنع لخصوصه وسمي باسمه كثر الله من امثاله الحازمين الذين تزدان بهم الحركة التجارية التونسية

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

١٥«٠٠ ديوان البحتري طبع جديد

١٥«٠٠ الفارق بين المخلوق والخالق

٨«٠٠ جواب اهل العلم والايمان

٨«٠٠ الفوائد المشوق الى علوم القرآن وعلوم البيان

٦«٠٠ لباب الاشارات للرازي

٨«٠٠ منتهى الوصول والامل في علمي الوصول والجدل لابن الحاجب

١٢«٠٠ المفصل للزمخشري في علم العربية

١٠«٠٠ النظام والاسلام

١٤«٠٠ حياتنا الادبية موجز في علم الادب الاجتماعي العصري

٨«٠٠ الانسان والدنيا

١٠«٠٠ جواهر العلوم

٨«٠٠ فلسفة العمر كتاب فلسفي اخلاقي ادبي يبحث في احوال الانسان في ادوار عمره الاربعة

٧«٠٠ المدنية والاسلام

٧«٠٠ المراة المسلمة

٤«٥٠ نفح الازهار في منتخبات الاشعار

٢«٠٠ رواية سيدنا يوسف

٤«٥٠ » شمس الدنيا تمثيلية

١«٠٠ » ثمرة الغواية

٢«٥٠ » العاشق الغريب

٣«٠٠ » شقاء الابناء او مقتل الكونت دي فال تمثيلية

١«٥٠ صلاح الدين الايوبي

١«٥٠ » شهداء الغرام

٤.٥٠ » الشعب والقيصر

٣«٠٠ قلب الرجل

٣«٠٠ » الملك كورش ملك الفرس

٨«٠٠ » حسن العواقب

٨«٠٠ » ضحايا الاخلاص

٨«٠٠ » هانور لاهة الحب جزاين

٤«٥٠ » مكس دي فير ثلاثة اجزاء

١٠«٠٠ اسرار البولشفية جزاين

١٠«٠٠ شقاء المحبين جزاين

٣« الاول من دروس التاريخ الاسلامي يشتمل على مجمل تاريخ صاحب الشريعة الاسلامية « صلى الله عليه وسلم

٣«٥٠ الثاني منه يشتمل على مجمل تاريخ دولة الخلفاء الراشدين

٦.٥٠ الرابع منه يشتمل على مجمل تاريخ الدولة العباسية

٦« كشكول جال مجموعة . علم . وحكمة . وفائده . وملهاة . يحتاجه الشيوخ . والشبان والسيدات والاوانس

٦« كليلة ودمنه

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البرء للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

نعم الصيدلة

قد كانت شهرة صيدلية مسيو جاك البينو بنهج روما تجاه بنك سوسيتي جنرال بالغة جدها للتسهيلات التي اوجدتها والمساعدات التي جدثتها لاسيما يوم دخلها مسيو سيسي زيبروا ذلك المتفنن البارع الذي مارس صناعة تحضير الادوية منذ زمان طويل

من كل شيء احسنه

فتح المعرض الوطني بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٦ فعلى الذين يريدون اقتناء انواع البضائع اجناس الاقمشة واصناف المنسوجات الحريرية والصوفية والقطنية والخيطية مع الاقتصاد التام فليقدموا الى محلي القناعة وليضربوا بسهم في ميادين الزحام العظيم والاتيان من كل فج عميق وليتذكروا ان هناك فضالي عنبرقيز من العال قد وردت خيرا باسعار منخفضة جدا من الانواع الشهيرة مثل جفلار وادهم باشا ومحمد الخامس والعروسة والمحراث وبالاسراع يرتاحون من فوات الفرص المناسبة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

انواع العطرية بنهج الكنيسة عدد ٩٤

قد وسع السيد الطاهر بن الحاج عبد السلام في تجارته بضم اصناف المواد العطرية وانواع الفواكه زيادة عن الصابون العال وحلوة زمير ومن يشرفه يجد مرغوبه

دار للبيع

عن قرب تم بناء دار حديثة شيدت على نسق جميل وستدهن بالالوان المزخرفة بها بيوت اربعة وماجل وبوسط ماء زغوان وسيكون حرجها من ارفع طراز مع فرشها بالرخام وكسو صحن جدرانها بالجليز الرفيع وهي معدة للبيع فمن له غرض في تقليبها فليقصدها بنهج القرمطو عدد ١٠ قرب سيدي محرز من الساعة الثانية الى الزوال ومن الثانية الى الخامسة حيث وجد صاحبها السيد حيده الفلاح والدار عليها انزال سنوي قدره ٢٥٩ فرنكا ويمكن استيلاؤها في غرة شهر جوليه

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الادواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة غرناطه

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدو منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٠-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » فرنكا طويل الوان من الحاضر

٥٠ » طويل اكحل من الحاضر

٥٠ » نصف الوان من الحاضر

٤٥ » نصف اكحل من الحاضر

٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر

٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر

٤٠ » جزائري الوان من الحاضر

٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر

٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر

٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ـ البيع بالحاضر

ثانيا ـ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE